قال محمد الله اي ابن عبد الرحمن شيخ المؤلف قال بعضهم اي من المحدثين او اللغو
يين معناه الضفف كثرة الاشياء هذا احد ما فسر به في القاموس
الضفف محركة كثرة العيال او القلة او ل مع القانو وكثرة الايدي على
الطعام الحفلاء او الضيق والشدة او يكون الاكلة اكثر من الطعام
فهو بالمعنى الاول على حال ذاته رضي الله عنه ولدم مع جميع عياله واهل بيته
او مع الناس كالاضياف او مع كثرة الايدي كالوجه او على حال الضيق
والشدة اي على حال التنعيم واي جائعين ادام لم يكن الطعام على قدر الاكل
والله اعلم ويروى شظف ويروى حفف قال ابن الاثير اي
الثلاثة بمعنى الضيق في المعيشة وشدتها وغلظتها قال المؤلف
حدثنا عبد بن حميد ثنا محمد بن اسماعيل ابن ابي فديك بالدعو
بالتصغير قال ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس
الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرين
رضي الله عنهم لنا جليسا وكان نعم الجليس اي الصاحب
هو والله [illegible] انقلب بنا اي رجع معنا من المسجد او غيره
جاعلا معنى مع ويحتمل ان تكون للتعدية اي رجعنا الى بيته
حتى دخلنا بيته اي حتى اذا دخلنا بيته اي فدخلناه
فاغتسل ثم خرج واتينا بصيغة المجهول من الاتيان بصحفة
فيها خبز ولحم وهي آنية كالقصعة ميطة وقيل كالصحيفة بكى
عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك قال هلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي مات نظير قوله تعالى في حق يوسف حتى اذا هلك

فلنم

فلنم يعني الله بن عمر رسولا قال الحنفي في الاستعمال من اللغة
من الانبياء فيزاد كي ولم يشبع هو واهل بيته اي نساؤه واولاده
واقاربه من خبز الشعير وكانه قال في الصحيحة ما يشبعهم جملة اذا الله
تركي معنى ومن نقص في اول حديث ابي الهيثم ما في الصحيحين عن ابي هريرة
انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
اي فضلا عما هو افضل من خبز الشعير قال في جمع الوسائل اي في ايام
او في جنسه او يوم من ايام حياته كما جاء عن عائشة فلا اشكل كما في فتح
اي المنثور وفي ذلك دليل على ان ضيق عيشه صلى الله عليه وسلم كان مستمرا
في حال حياته الى حين وفاته ومن نقص ان في السيرة الكتابة ايثار دون
الحاجة وفي ذلك ... بينه اهله على الي من في الدنيا مكان يتبعه
بهم على الجوع ... دوام العيش بما يطفي النفس ويوضح في سبيل الله
تعالى وايثار ما عند الله كان باخذ الا نصاف حظهم من النفس وحظهم من الصبر
في الاجر ولا من شي وهو انه عرض عليه السلام ان يجعل له بطحاء مكة ذهبا
فقال لا يا رب اشبع يوما واجوع يوما واذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت شكرتك وحمدتك رواه المصنف قال اذا اخرنا بصيغة المجهول
لما هو خير لنا ان الحمل للاحوال والتسلم لعلها فيه هو ما كان عليه صلى الله
عليه وسلم من ضيق العيش الى ان توفاه الله تعالى والا فالعز والعيش
بما تقتضي عاقبته قوم ثم كان عمر رضي الله عنه وغيره من الاكابر يخافون
على من كان ... ان يكون عجلت طيباته في الحياة الدنيا واذكر الحديث
وان الدنيا على العقلاء من غناها عليه ... السلام كما قال العسقلاني ...